



## كلمة العدد

### تحديات الغرس السنني اليوم

عزيزي القارئ:

إزالته إزالة كاملة من النسيج المحيطة، مع الإلتهاب حول الزرعات. وعادت فكرة التثبيت بالبزالات بدل الإسمنت تطرح من جديد، مع العلم أن الممارسين المحترفين ينصحون بالتقليل من كمية الإسمنت إلى الحد الأدنى وبتطبيقه مسحا فقط وباللجوء إلى الدعامة الفردية Individual abutment عندما تكون الغرسة منغمسة كثيرا تحت اللثة، ناقلين حواف التيجان بالاتجاه الإطباق ما أمكن، الأمر الذي يسهل إزالة الكمية الزائدة من الإسمنت. إضافة إلى هذا الاختلاط البيولوجي هناك اختلاطات ميكانيكية عديدة للأعمال الصناعية فوق الغرسات السننية كتحلل بزالات تثبيت الدعامة أو حتى كسره إلى انكسار عنق الزرعة نفسها.

عزيزي القارئ:

أمام هذه الحقائق المذكورة تصبح ممارسة الغرس السنني ليست مجرد اتقان لطرائق جراحية معينة أو تنفيذ عمل صناعي روتيني، وإنما تتعدى ذلك لتحضير المريض نفسياً لاحتمال حصول مثل هذه الاختلاطات والتأكيد على دوره في العناية الصحية، بعد أن يهيئ الطبيب وضعاً مناسباً لمثل هذه العناية، سواء بعمل صناعي قابل للتنظيف أو بربط المريض بنظام العناية المستمرة Recall system والتنظيف الحرفي في فترات زمنية فردية متناسبة مع حاجة كل مريض ووضع النسيج اللثوية للأسنان المتبقية عموماً.

رئيس التحرير

د. د. ربيع النحاس

Dr. Dr. Rabih Nahas, MSc

Martinistr. 31

D-28195 Bremen

سمح تقرير خبراء الغرس السنني بامتصاص عظمي حول الزرعات السننية لايتجاوز نصف الميلمتر بعد ثلاث سنوات وحدد بعض العوامل الموضوعية التي تلعب دورا هاما في ذلك كالنسيج البشري الارتباطي Junctional epithelium والنسيج الضامة Connective tissues وصلة الوصل بين الزرعة ودعامتها Abutment connection والسطح الأملس من عنق الزرعة الذي لايجوز غمسه تحت العظم. كما أقر بتأثير مايسمى بتبديل المنصة Platform switching في الحد من الامتصاص العظمي المذكور، وحذر من أن توفر لثة متقرنة Keratinized gingiva أقل من ٢ مم حول عنق الزرعة من شأنه زيادة نسبة الامتصاص المذكورة حتى ١,٢٥ مم.

ولكن الشيء اللافت للنظر والداعي للقلق ما نشره خبير الأحياء المجهرية Microbiology الاستاذ Mombelli من سويسرا عن نتائج دراسته الجامعة لأهم الدراسات المتعلقة بالتهاب ماحول الزرعات، والتي فحصت كميات كبيرة منها بعد عشر سنوات من وضعها وأفضت إلى مايلي:

- عند ٨٠٪ من المرضى وفي ٥٠٪ من الزرعات ظهر وجود التهاب الغشاء المخاطي حولها Mucositis

- عند ٢٠٪ من المرضى وفي ١٠٪ من الزرعات تم الكشف عن وجود التهاب ما حول الزرعة Peri-Implantitis

قد تبدو هذه النسبة للبعض غير عالية بمافيه الكفاية حتى تستثير القلق، ولكن عندما نستذكر ان المعدل العمري للإنسان عموما والأوروبي خصوصا في ازدياد مضطرد، وأن أعمار مرضى الغرس السنني في انخفاض مستمر، تصبح العشر سنوات هذه غير كافية على الإطلاق معيارا للنجاح. ونحن نعلم اليوم كم هوصعب معالجة هذا النوع من الالتهاب أو حتى الحد من تطوره.مسألة أخرى ظهرت الى سطح المناقشات اليوم تتعلق بتثبيت التيجان والجسور فوق الزرعات بالإسمنت، إذ بدا واضحا علاقة الإسمنت الزائد، الذي لم تتم